المملكة العربية السعودية

رئاسة الاستخبارات العامة

الرقم:

التاريخ: ١٤ / ٣ / ١٤٣٣ هـ

الموضوع: بشأن المدعو الحسن أبكر

برقية سرية

سيدي صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس اللجنة
الخاصة بمجلس الوزراء
حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أرفق لسموكم الكريم نسخة من خطاب جهاز الأمن القومي (اليمني) رقم (٥٩م ص/-٦/٢-٣٠-ج-١١) وتاريخ (٢٢/١١/٢٠١١م) الموافق (٢٦/١٢/١٤٣٢هـ)، الوارد إلى رئاسة الاستخبارات العامة بشأن المدعو (الحسن أبكر) مسؤول حزب الإصلاح في محافظة (الجوف) باليمن، والمتضمن أن المذكور يتلقى دعما من المملكة من أجل مواجهة (الحوثيين)، إلا أنه يستغل الدعم المقدم له في قتال (الجيش اليمني) ووحدات (الحرس الجمهوري)، والمرابطة في مناطق عدة من مديريات (أرحب) و(نهم) اليمنية.

علما بأن المعلومات المتوفرة لدى رئاسة الاستخبارات العامة عن المذكور هي كما يلي:

كانت المعارك التي دارت في مديرتي (أرحب) و(نهم) بين حزب (الإصلاح) من قبائل (أرحب) و(نهم) بقيادة الشيخ منصور الحنق، وبين معسكرات (الحرس الجمهوري) ومعسكرات (فرقة مشاة الجبل)، وقد ساند (الحسن أبكر) حزب (الإصلاح) ماديا ومعنويا، وزودهم بأعداد من المقاتلين من أتباعه، ولم يشارك بنفسه في المواجهات.

قاد (الحسن أبكر) والشيخ (أمين العكيمي) حزب (الإصلاح) في محافظة (الجوف) للسيطرة على معسكر اللواء (١١٥ مشاة) بتسهيلات من قائده العميد عبدربه الإسرائيلي خوفا من استيلاء الحوثيين على المعسكر.

قام (الحسن أبكر) والشيخ (أمين العكيمي) بقيادة حزب (الإصلاح) بعدة مواجهات قتالية مع (الحوثيين) في محافظة (الجوف) لمدة أربعة أشهر خلال عام ١٤٣٢هـ، حتى تم التوقيع على اتفاقية صلح بين الطرفين في شهر شعبان ١٤٣٢هـ، وقد اتهم (الحوثيون) حينها المملكة بتقديم الدعم للمذكورين.

الاستنتاج:

هناك عداء بين الحكومة اليمنية السابقة المتمثلة في حزب (المؤتمر الشعبي العام) وبين (الحسن أبكر) الذي ينتمي إلى حزب (الإصلاح)، ومن هذا المنطلق قام الحسن أبكر بدعم القبائل في (أرحب) ضد القوات اليمنية ماديا ومعنويا.

المواجهات التي حدثت بين المذكورين واللواء (١١٥ مشاة) التابع للجيش اليمني في محافظة (الجوف) كانت خوفا من سيطرة (الحوثيين) على اللواء.

سادت حالة من الهدوء في المواجهات بين (الحسن أبكر) و(الحوثيين) بسبب المصالحة التي سعى إليها للصلح بين الطرفين عدد من المشايخ في مقدمتهم الشيخ (علي بن علي القيسي) عضو مجلس الشورى ومحافظ (إب) سابقا، وجاء هذا تزامنا مع كتابة تقرير الأمن القومي الذي أكدوا فيه أنه لا توجد مواجهات حالية بين (أبكر) و(الحوثيين)، إلا أن عداء المذكور للحوثيين مستمر بسبب مقتل نجله (محمد) أثناء المواجهات معهم في منتصف عام ١٤٣٢هـ.

أرجو تفضل سموكم الكريم بالاطلاع والإحاطة،،،

حفظكم الله ورعاكم سيدي،،،

الخادم
مقرن بن عبدالعزيز
رئيس الاستخبارات العامة

بتاريخ: ١٤ / ٣ / ١٤٣٣ هـ